

**نتائج ومخرجات المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية WRC-19**

1. استضافت مصر المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية كجزء من ثلاثة أحداث كبيرة ومتتالية ومترابطة تحت رعاية السيد رئيس الجمهورية في مدينة شرم الشيخ تخص الاتحاد الدولي للاتصالات:
	* الجمعية العالمية للاتصالات الراديوية من 21 – 25 أكتوبر 2019
	* المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية من 28 أكتوبر – 22 نوفمبر 2019
	* الاجتماع التحضيري الأول للمؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية المقبل من 25 – 26 نوفمبر 2019
2. المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية WRC هو مؤتمر دولي تابع للاتحاد الدولي للاتصالات وهو أحد منظمات الأمم المتحدة.
3. قامت الحكومات في هذا المؤتمر في استعراض ومراجعة لوائح الراديو، وهي المعاهدة الدولية التي تحكم استخدام طيف الترددات الراديوية ومدارات الأقمار الصناعية المستقرة والأقمار الصناعية غير المستقرة بالنسبة إلى الأرض.
4. وقد تم الإعلان عن المخرج النهائي للمؤتمر وهو اتفاقية دولية مرتبطة باسم الدولة المضيفة للمؤتمر، حيث يطلق على الاتفاقية (شرم الشيخ، 2019).
5. وقد رأست مصر المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية بصفتها الدولة المضيفة.
6. وقد شارك في المؤتمر أكثر من 3500 مشارك من 140 دولة وأكثر من 50 شركة ومنظمة دولية عاملة في مجال الاتصالات.

**أهم مخرجات المؤتمر:**

أهم مخرجات المؤتمر تمثلت في:

* أثمرت المناقشات عن نتائج إيجابية لمستقبل الاتصالات المحمولة الـIMT-2020، أو ما يسمى بالجيل الخامس، حيث وافق المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2019 على حزمة من النطاقات الهامة والحيوية لمستقبل تكنولوجيا الجيل الخامس لشبكات المحمول، ومنها نطاق ال26 جيجا وال40 جيجا، والـ66 جيجا، كما تم التأكيد على حماية الخدمات المجاورة ومنها خدمات التنبؤ بالطقس العالمية.
* وفي مجال الأقمار الصناعية نجح المؤتمر في استصدار قرار لوضع الإطار التنظيمي لتشغيل المحطات الأرضية المتحركة ESIM في الحيز الترددي KA-band، وتواجه هذه المحطات الأرضية المتحركة تحديًا معقدًا وهو كيفية تقديم
* خدمات إنترنت موثوقة وعريضة النطاق إلى أهداف تتحرك، حيث أنها توفر اتصالات النطاق العريض، بما في ذلك الاتصال بالإنترنت، على منصات متحركة.
* ولتلبية الحاجة المتزايدة إلى طيف الترددات الراديوية لنظام ESIM ، قرر المؤتمر WRC-19 الشروط التنظيمية والتقنية التي بموجبها نطاقات التردد GHz 19،7-17،7 (فضاء-أرض) و27،5-27،5 يمكن استخدام GHz (أرض-فضاء) من خلال الأنواع الثلاثة لمحطة ESIM التي تتصل بمحطات فضائية مستقرة بالنسبة إلى الأرض (GSO) في الخدمة الثابتة الساتلية (FSS).
* بالإضافة إلى ذلك، تم تحديد الإطار التنظيمي في الخدمة للأقمار الصناعية غير المستقرة والتي يتجه العالم في الوقت الراهن لإطلاق عدد كبير من الأقمار الصناعية لتقديم خدمات الانترنت عريض النطاق من خلالها بسرعات عالية لتغطية كافة المناطق وخاصة المناطق النائية وغير المغطاة عن طريق الخدمات الأرضية، بالإضافة إلى تخصيص حيزات ترددية جديدة للخدمة الثابتة للأقمار الصناعية، وتوفير مواقع مدارية جديدة لتوفير التغطية عبر الأقمار الصناعية خاصة للدول النامية.
* وفقًا للنظام التنظيمي المعتمد حديثًا، سيتعين على هذه الأنظمة نشر 10٪ من تشكيلاتها في غضون عامين بعد نهاية الفترة التنظيمية الحالية للوضع في الخدمة، و 50٪ في غضون 5 سنوات وإكمال النشر في غضون 7 سنوات.
* سيوفر هذا النهج القائم آلية تنظيمية للمساعدة في ضمان أن السجل الرئيسي للترددات الدولية يعكس بشكل معقول النشر الفعلي لأنظمة الأقمار الصناعية NGSO هذه في نطاقات وخدمات تردد راديوي معينة.
* قام المؤتمر أيضاً باستصدار قرارات دولية تساعد على تمهيد الطريق لتحسين النقل في المدن الذكية. وتهدف تلك القرارات الدولية إلى تحسين إدارة وحركة المرور وأنظمة النقل العام والسلامة على الطرق وسلامة القطارات ومراقبة حركة السكك الحديدية - من بين جوانب أخرى من وسائل النقل التي تهدف إلى الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) لجعل العالم المدن أكثر أمانا و "أكثر ذكاء".
* وافق المؤتمر على توصية جديدة بشأن أنظمة النقل الذكية (ITS) وتم اصدار قرار جديد بشأن أنظمة الاتصالات الراديوية بالسكك الحديدية بين القطار وجانب المسار (RSTT).
* وقد تم أيضاً تحديث منظومة السلامة والاستغاثة البحرية GMDSS.
* كذلك قام المؤتمر بالنظر في الاحتياجات من الطيف الخاصة بتكنولوجيا محطات المنصات عالية الارتفاع ( HAPS ) حيث نجحنا في تنقيح الإطار التنظيمي لأنظمة الأقمار الصناعية غير المستقرة بالنسبة إلى الأرض، ومن مزايا تكنولوجيا HAPS أنها تعمل في الستراتوسفير، ويمكن استخدامها لتوفير اتصال واسع النطاق ثابت للمستخدم النهائي والوصلة الخلفية لشبكات المحمول، وبالتالي زيادة تغطية هذه الشبكات.
* تم أيضاً إطلاق إعلان حول المساواه بين الجنسين في قطاع الراديو بالاتحاد الدولي للاتصالات مما يعتبر خطوة في غاية الأهمية بالنسبة للاتحاد حيث أن قطاع الراديو هو القطاع الوحيد بالاتحاد الذي لا يوجد به قرار حول المساواة بين الجنسين، وهو أمر هام بالنسبة لقطاع الراديو والذي يحكمه رجال بشكل أكبر بكثير من النساء.